

شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد

المجلس الخامس

عبدالله العبيد

باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. نعم تفضل ياشيخ - 00:00:05

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب بسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام عبدالغنى المقدسي انه قال في كتابه العمدة في الاحكام بباب الامامة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:18

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته هذا الحديث دليل على ان مخالفة الامام وعدم متابعته - 00:00:38

يعني في الاركان يدل هذا على ان ان هذا كبيرة من الكبائر قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا باتفاق الائمة انه محرم كبيرة من الكبائر هو المشهور عندنا من المذهب انه اذا خالفه عامدا عالما بطلت تلك الركعة التي - 00:00:53

خالف فيها ينبغي للانسان ان ينتبه والعلماء رحمهم الله مختلفون هل هذا الانسان الذي خالف الامام يعني مجرد اه يعني تساهلوا بلاده عند بعض الناس وهو عالم يعرف الحكم ويعرف الادب مع الله - 00:01:18

بعض الناس العامة عندهم بلاده فاهل العلم منهم من اختار ان هذا الانسان تقلب صلاته نفلا عقوبة من الله صلاة الجماعة لها آ شك لاحظتم؟ فرأى بعض اهل العلم انه خلاص الصلاة ما دام خالفا خلاص انت صلاتك صلاة فرض - 00:01:38

هذه الصورة او هذا الحكم وبعض اهل العلم يرى بطلان الصلاة كلها اللي هي بطلان الجماعة وبعض اهل العلم يرى لا ان هذا هو اثم ولكن صلاته ما دام جاء بالركن - 00:01:58

لحق الامام صلاة صحيحة ولا شيء فيها. فما دام انت وهي مسألة اجتهاد. ما فيها نص يعني صريح في هذا انما فيها نهي وهم راجعون الى طريقتهم. في انه اذا في ذات العبادة ولا خارج منها ولا النهي - 00:02:16

يقتضي الفساد مطلقا ولا لا يقتضي الفساد الفساد مطلقا؟ هذه ثلاثة الاقوال مشهورة في الاصول اه تعرض نفسك انت الى هذه ما تدري تلقى الله بصلاته ولا ما تلقاه بصلاته - 00:02:31

تقيل منك هذه ينبغي للانسان ان يحذر من هذا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا - 00:02:46

واذا رکع فارکعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد. واذا سجد فاسجدوا واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. طيب انتبهوا لهذه ها انتبهوا هذا كبر فكبروا رکع فارکعوا سجد فاسجدوا لاحظتم هذه انتبهوا لمستفيد منها الان فائدة نعم - 00:03:00

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلی رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلی جالسا. يعني مريض نعم وصلى جالسا وصلی ورائه قوم قياما فاشار اليهم اني ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام يؤتم به - 00:03:21

اذا رجع فارکعوا واذا رفع فارفعوا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولک الحمد واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. طيب

هذه المسألة اه يعني سنعلق اه يعني سنبداً نتخفف شيئاً في التعليق نعلم على المسائل اللي فيها يعني - [00:03:41](#)
أهمية أكثر من غيرها صلى جلوساً جمعون. هذا عندنا تمسك به الإمام أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَهَذَا مِنَ الْمُفَرَّدَاتِ عِنْدَنَا فِي الْمِذَهَبِ عَلَى اَنْ
[00:04:00](#) متابعة الإمام للمأمور إذا جلس فإنه يصلي معه جالساً -

وَخَالِفُهُ الائمةُ الْثَلَاثَةُ وَهُوَ رَوَايَةٌ بِالْمُنَاسِبَةِ عِنْدَنَا فِي الْمِذَهَبِ موافقة الائمة الثلاثة ولكن أصحاب أَحْمَدَ يعْنِي جمهورهم جعلوا هذا
[00:04:17](#) المذهب وبالمناسبة ترى هذا قول من هذه المسائل العجيبة. قول جمهور التابعين وافقوا الإمام أَحْمَدَ عَلَى هَذَا -
وَجَمِيعُ أَهْلِ الْحَدِيثِ إِيْضًا يَوْافِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الائمةُ الْثَلَاثَةُ يَقُولُونَ أَنَّ هَذَا الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ صَلَوَةُ جُلوْسٍ
[00:04:37](#) جمعون هذا كان هذا كان اولاً ثم نسخ -

لما حظتم فرد عليهم جماعة من العلماء كشيخ الإسلام وأبن القيم وأبن رجب كلام ممتاز في هالمسألة هذى اول فيها في الفتح لاحظوا
[00:04:53](#) الحديث اللي قلته قبل قليل. مهوب قال اذا كبر ايش -

وَإِذَا رَكِعَ وَإِذَا رَفِعَ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ هَذِي كُلُّهَا مَهِيَّ مَنْسُوخَةُ هَذِي مَثْلُهَا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ هَذَا وَلَهُذَا كَانَ الْقَوْلُ الْأَقْوَى فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ
[00:05:09](#) قول الإمام أَحْمَدَ وبالمناسبة شيخ الإسلام رحمة الله له كلام جيد يقول غالباً -

الْمُفَرَّدَاتِ الْقَوْلُ فِيهَا قَوْلُ أَحْمَدَ وَلَذِكَ أَنَا أَوْصِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ فِي شَرْحِ الزَّادِ بَنْ تَعْتَنُوا عَنْيَةً مُهِمَّةً بِالْمُفَرَّدَاتِ هَذِي وَقَدْ صَنَفْتُ فِيهَا
نظم ونشر العناية بها الطيبة طيب عندنا على كل حال أنا إذا أحببتم نملي سريعاً حتى ما يتلخص عنكم لاني سأسأل عن اننا
[00:05:29](#) عادة اشرح هذا و -

يأتيانا بعد الدرس من يسألنا عن الشرح اذا أحببتم ان نحرر لكم المذهب في هذا القول الصواب في هذا ممكن ان نملئه ببس بشكل
[00:05:55](#) سريع احسن تتأخر اللي بيكتب يكتب -

المشهور عندنا من المذهب انه لا تصح صلاة الصلاة خلف العاجز اذا عجز عن الركوع والسجود اللي هي الاركان هذى فانه لا تصح
[00:06:07](#) الصلاة خلفه الا امام الحي وبالمناسبة المذهب عندنا -

فيه نحو خمسة عشر مسألة او ازيد في الإمام الراتب مذهب الحنابلة هو اشد المذاهب في احكام المذهب شسمه الإمام الراتب حتى
[00:06:30](#) عندنا في المذهب انه لو جاء انسان وافتات على امام الحي اللي عينته الدولة -

وراحوا وتقديموا صلى قبله ان صلاته باطلة واختلف أصحاب أَحْمَدَ في من معه. هل يوافقوه هؤلاء هذى احدى المسائل هي
موجودة عندنا في المذهب يستطيع الانسان تجمیعه اللي لو يكتبه انسان بحث في مسألة علمية جيد - [00:06:50](#)
عندنا في الانصاف وعندنا في شرح ابن المنجى وكذلك في الفروع يستطيع الانسان جمعه في شرح المنتهي يعني يجمع هالمسائل
هذى مسائل مهمب قليلة طيب هذا قلنا الا امام الحي يعني اذا رجى زوال علتة سواء كان من رکوع ولا سجود ولا قعود ولا قيام -
[00:07:08](#)

والمشهور من المذهب انهم يصلون خلفه اللي هو امام الحي ندبة يصلون جلوساً ندباً خلصنا من هذى طيب طبعاً هذا المشهور عندنا
[00:07:30](#) من مذهب ولا الرواية الثانية ان اه الصحيح جواز الصلاة خلف العاجز -

مطلقاً امام الحي ولا غيره واختار هذا شيخ الاسلام وجماعة وهو قول قومي يعني لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه ان اصابوا
[00:07:54](#) فلكم ولهم وان اخطأوا فعلمكم وعليهم -

ان الامام يتحمل عنك والقاعدة على القول الصحيح ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره والتي يسمونها يعني الفقهاء لهم
[00:08:09](#) مصطلح عندنا وعند غيبنا حتى عند الزيدية ايضاً ما صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره -

والقول الثاني للفقهاء لا وهو قول ثانٍ عند الزيدية ايضاً انه لا يجوز الصلاة خلف العاجز بل عندهم لا يجوز الصلاة خلف الاعرج
[00:08:30](#) يسمونها نقص الصلاة العربي سيكون اقل في القيام -

وقد حصلت نكتة وانا في احد المساجد بغو يذبحون واحد تقدم رجل صالح في صنعوا وانا في صنعوا يعني لانها في هذا يعني كانوا
يهمتون لامر الصلاة يعني حتى لابد يكون فيه كمان. كمال كمال كمال - [00:08:46](#)

الشوکانی لما قالوا ويشترط في الامام كذا الشروط صعبه الامام تلقى فيه كلها الشروط يعني طيب اه وكذلك حتى في شروط الامامة. شروط الخليفة. الامامة الصلاة والامام الامام هذا في الدين وهذا في الدنيا - 00:09:05
اه طيب وعندنا يعني المسألة الثانية اذا ابتدأ بهم قائما عندنا على المذهب ولكن حصلت له العلة فجلس كما يحصل بعض الائمة يحصل له تعجب يجلس اه المشهور عندنا من المذهب انهم يصلون خلفه - 00:09:25
يعني يتم الصلاة خلفه قياما وهذا واجب عليه لماذا ها لان جلوسه عالة جلوسه يصلون خلفه يعني قيام. هذا هو تحرير المشهور من المذهب عندنا نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن يزيد الخطمي الانصاري انه قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال - 00:09:45

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمه لم يحنى احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. هذا يعني فيه ايضا دلالة على - 00:10:14
ان الانسان لا يقارن الامام في افعال الصلاة هذا هو الاصل. حديث الباب كلها عدة احاديث هي في هذا هذا الباب نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا من الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:10:28
غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا فيه دلالة على ان السنة موافقة الامام في التأمين وعدم التأخر عنه هذا كيف ما صار فيه ان تؤمن بهم بعد ما ينتهي - 00:10:48

وهذا من المتابعة ها لكن هذا الحديث فيه قرينة على انه اذا قال امين ان تتبعه لاحظتم هذا اين هذا اخذناه؟ شوفوا في الحديث قال اذا امن فامنوا يعني امنوا عقبه - 00:11:02

لكن هل معنى عقبه اذا انتهى؟ لان قوله الثاني يبين لك ان الفاء اصلا للتعليق او التراخي اليسير ها اما ثم الاكثر لاحظتم هذا الا ان تدل القرین على ذلك - 00:11:21

طيب عندنا في قول الله تبارك وتعالى فخلقنا العلاقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما. وكم بينها اربعين يا شيخ اشار الى هذا المفسرون كالحافظ ابن كثير والقرطبي وغيرهم وقبلهم بن هشام رحمة الله في - 00:11:42

هنا القديمة وين هي اللي عرفناها؟ قال من وافق تأمينه تأمين الملائكة؟ يعني الامام يؤمن والمأموم يؤمن والذى في السماء من الملائكة يؤمن هذى الصورة الجميلة. كلهم يؤمنون لله تبارك وتعالى بان يستجاب - 00:12:02

يعني لهم في ذلك. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمسقيم وذا الحاجة وذا صلاته احكام - 00:12:19

نفسه فليطول ما شاء عن ابي مسعود الاننصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت - 00:12:31

النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة اشد. قط اشد مما غضب يومئذ. فقال يا ايها الناس ان منكم منغرين. فاي - 00:12:44

اما الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعف ودى الحاجة. هذا الحديث اصل عند العلماء في تخفيف الصلاة في صلاة الامام يضر بالناس وقال انظروا علل بعلة ورأهم الكبير والصغير الى الحاجة - 00:12:58

لو ايش اللي يحصل سبب فتنة يا شيخ هذا مشكلة كبيرة اه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية قال اقتدي باضعافهم. يعني شف لك اضعف واحد واقتندي به - 00:13:15

الضعيف اللي اضعف واحد يستطيع ان يجلس في قراءة جزء ولا جزئين ولا سورة البقرة ولا سورة يونس ولا يوسف ما يستطيع يا شيخ لذلك على الانسان انه ينتبه الامام في ذلك - 00:13:30
ايضا يفعل فعل النقارين ان قارون الذين تكلم عنهم ابن القيم في غير موضع في زاد المعادن هؤلاء اللي ما تم يمديك تلتحقه يا شيخ له ساجدا له رافع هذا انا قاري يا شيخ اتركه - 00:13:43

اذا رأيت واحد في بالذات الطرق وكم صلاتك اتركه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله - 00:14:01

صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنفيه قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت بين التكبير والقراءة ما تقول. قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق - 00:14:19

المغرب اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. هذا الحديث اذ هو اصح حديث في الاستفتاح في صلاة الفرض والامام احمد رحمة الله قدم هذا وقدم عليه - 00:14:39

استفتاح عمر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك روى عبد الرزاق ان ابا بكر ابو عمر وعثمان كانوا يستمتعون بهذا الاستفتاح واضف اليهم مسعود لان ابن مسعود رواه ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة - 00:14:58

ابن مسعود كذلك وكان عمر كثيرا ما جاهد عنه من طرق انه كان يرفع صوته حتى يحفظ الناس عنه هذا الاستفتاح ابن القيم اظن في الفوائد او بدائع الفوائد له كلام فصل - 00:15:14

في بيان معاني هذا هذا الاستفتاح بسبب اختيار الامام احمد له عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا لم - 00:15:28

وكان اذا رکع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا. وكان اذا رفع رأسه السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. وكان يقول في كل رکعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب واللي يفرش واللي انت قرأتة - 00:15:46

والافصح يفرش من باب قتلة يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. هذا عندنا رواية عن الامام احمد وافيد فائدة لطيفة اذا رأيت تعدد الرواية عن الامام احمد في التخيير اذا رأيت الامام احمد يقول بالتخيير في شيء - 00:16:06

فهي اما تعدد اثار عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه تعدد هذا من من كمال الفقه او المسألة ليس فيها نص والنصوص فيها محتملة ما نقل عنه رحمة الله عندنا في الفقه - 00:16:27

لاظهرت هذه الصورة ومن الصورة الاولى هذا الحديث اللي هو ايش يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى هذا الامام احمد رحمة الله في الجلسة الثانية في اه في التشهد الثاني الاخير - 00:16:45

رأى رحمه الله ان الانسان مخير اما ان يتورك واما ان يفترش لاظهرت مع ان المشهور عندنا من المذهب هو الافتراش في الاول والتورط في الثاني لاظهرت هذا ولكن الامام احمد عنه رواية بالتخيير يعني في هذا. اين من وين جاب التشهد الثاني ان فيه الافتراش مثل الاول؟ هذا الحديث - 00:17:05

حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لانها فقيهة تقول في الحديث آآ يعني ما هي قالت في كل رکعتين التحية بعدها جابت هذا. كان تقول لا التشهد الاول فيه جلسة كذا. والتشهد الثاني - 00:17:32

فالدلالة ان تتبع الرواية دل على انها اه ما فرقت بينهما نعم. وكان ينهى عن عقبة الشيطان. عقبة الشيطان على كل حال اللي هي اللي هي اقعاء وهو ان يجلس الانسان انا طريقة الجلسة بس حتى نستفيد - 00:17:48

الان هذى الرجلين اليه كذلك يرفع رجليه واليتيه تكون في الارض. هذه هذا وجه الوجه الثاني ان يكون هكذا رجليه ومقداته على الارض هذه الثانية هي المشهورة في مذاهب الائمة الاربعة - 00:18:10

وهذه عندنا الامام احمد وغيره يرون انها كذلك الثالثة ايضا عندنا عن احمد رحمة الله كان يكرهها وهي ان ينصب قدميه ويجلس على في على اليتيه يجلس على عقبيه لاظهرت هذا مثل ما يفعله بعض الناس يلبسون طولونات - 00:18:28

يعني قد يكون ضيق عليه وكذا فينصب اه قد미ه هكذا ويجلس على على العقبيين لاظهرت هذا الامام احمد رحمة الله قيل له يا ابا عبد الله ان العبادلة اللي هو عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبد الله بن عمرو - 00:18:49

كانوا يصنعون هذا وقال انا لا افعل قالوا فهل تنهى عنه؟ قال لا انا ما انهى عنه نقل عنه لاظهرت هذا وبالمناسبة الامام احمد

سُئل عدّة مسائل في الجلوس - 00:19:14

الإمام أَحْمَد رَحْمَهُ اللَّهُ فِي عَامَةِ الْمَسَائلِ الْمَنْقُولَةِ عَنْهُ كَانَ يَكْرَهُ أَيْ جَلْسَةٍ لَا تَكُونُ موافقةً لِلسَّنَةِ هَذَا هُوَ قِيَاسُ الْمَذَهَبِ عَنْدَنَا إِنْ كُلَّ شَكَلٍ لَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ الْجَلْسَةَ هَذِهِ - 00:19:31

لَا تَجْلِسْ يَكْرَهُ لِمَاذَا لَأَنَّهَا لَمْ تَنْقُلْ يَا شِيخَ لِاحْظِتُمْ هَذَا وَلَهُذَا رَحْمَهُ اللَّهُ هُوَ لَمْ يُطْلِقْ الْقَوْلَ بِالْكُرَاهَةِ فِي التَّرْبِيعِ لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ فِيهِ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَمْرِ وَانَّ كَانَ الْأَشْبَهُ يَعْنِي - 00:19:49

يَعْنِي وَقَفُوا لَكُنْ هَذِي الْأَشْكَالُ وَالْوَانُ هَذِي الَّذِي كَرِهَهَا وَمَا كَرِهَهَا إِيْضًا الْجَلْسَةُ الَّتِي قَلَتْ لَكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ لِلَّهِ هُوَ يَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِيَهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَضْعُ يَدِيهِ عَنْدَنَا عَلَى الْمَذَهَبِ هَذِي تَدْخُلُ فِي الْأَيْقَاعِ - 00:20:09

الْجَلْسَةُ ذِي لَأَنَّهَا تَشْبَهُ يَعْنِي اقْعَادِ الْكَلْبِ مِنَ الْكَلْبِ كَمَا تَعْرِفُونَ جَلْسَتُهُ هَالصُّورَهُ ذِي يَعْنِي عَلَى اخْتِلَافِ الشَّكَلِ فِيهَا نَعَمْ وَانْهَاءَ إِنْ يَفْتَرِشُ الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ افْتَرَاشُ السَّبْعِ. نَعَمْ. وَكَانَ يَخْتَمُ الصَّلَاةَ بِالْتَّسْلِيمِ - 00:20:25

نَعَمْ يَخْتَمُ طَبِيعًا الْمَرَادُ بِالْتَّسْلِيمِ هُنَا لِفَظُ التَّسْلِيمِ هُوَ يَعْنِي رَكْنٌ عَنْدَ الْأَئِمَّةِ الْثَّلَاثَةِ يَعْنِي هُوَ بِالْاِتْفَاقِ يَعْنِي الْعُلَمَاءُ رَحْمَهُمُ اللَّهُ يَعْنِي هُوَ رَكْنٌ وَلَكُنْ يَعْنِي التَّسْلِيمَةَ الْأَوَّلَى أَمَّا التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ فَقَدْ وَقَعَ فِيهَا الْخَلَافُ - 00:20:45

يَعْنِي بَيْنَ الْعُلَمَاءِ رَحْمَهُمُ اللَّهُ هَلْ هِيَ رَكْنٌ يَعْنِي أَوْلَيْسَتْ بِرَكْنٍ يَعْنِي عَنْدَنَا آآآ يَعْنِي آآآ فِي الْمَذَهَبِ إِنَّهَا رَكْنٌ وَهَذَا إِيْضًا مِنَ الْمَفَرَدَاتِ هَذَا مِنَ الْمَفَرَدَاتِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ - 00:21:09

عَنْدَنَا الْقَوْلُ الثَّانِي عَنِ الْإِمَامِ رَحْمَهُ وَاللهُ إِنَّهَا وَاجِبٌ وَلَيْسَ رَكْنٌ وَابْوَ حَنِيفَةَ رَحْمَهُ اللهُ يَرِي التَّسْلِيمَ كُلَّهُ إِنَّ الْأَنْسَانَ مَا سَلَمَ قَامَ صَحْتَ صَلَاتَهِ - 00:21:26

وَالِّيَ الْأَئِمَّةِ الْثَّلَاثَةِ يَرِونَ رَكْنِيَتِهِ وَهَذَا بِالْمَنْاسِبَةِ هَذَا لِفَظُ التَّسْلِيمِ لِفَظُ التَّسْلِيمِ إِمَّا فَعَلَ التَّسْلِيمَ الَّذِي هُوَ الْاِلْتِفَاتُ هَذَا سَنَةُ التَّفْتُ صَحْتَ صَلَاتَهُ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَعْنِي فِيهِ مَسَأَلَةً طَوِيلَةً يَعْنِي فِي التَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ. لَكِنْ يَجْبُ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ حَكِيَ فِيهَا الْأَجْمَاعَ - 00:21:45

حَكَائِيَتِهِ مَحْلُ نَظَرٍ كَمَا فَعَلَ ابْنُ ابْنِ الْمَنْذُرِ وَابْنِ الْقِيمِ يَقُولُ لَا يَعْنِي الْمَنْذُرُ يَتوسِّعُ يَعْنِي وَإِذَا رَأَى الْجَمِيعَ يَعْنِي قَالَ إِنَّهَا إِجْمَاعٌ آآآ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ - 00:22:12

الْتَّسْلِيمُ لَأَنَّهُ تَرَكَ التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ إِنَّمَا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ مَا يَفْهَمُ أَنَّهُ سَلَمَ تَسْلِيمًا. وَابْنُ الْقِيمِ يَقُولُ لَا مَا بِصَحِيحٍ يَقُولُ كُونَهُ رَفِعًا صَوْتَهُ فِي الْحَدِيثِ بِالْتَّسْلِيمَةِ مَا يَلْزَمُ أَنَّهُ تَرَكَ الثَّانِيَةَ - 00:22:29

رَأَيْتُمْ أَنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْتَّسْلِيمِ يَرِيدُ أَنْ يَنْقُذَ النَّائِمَ وَأَشْبَهُ ذَلِكَ أَهْلَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَعْنِي مِنَ النَّاحِيَةِ الْحَدِيثِيَّةِ مَحْلُ نَظَرِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي فِيهَا الْأَكْتِفَاءُ بِالْتَّسْلِيمِ لَكُنْ يَجْبُ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ كَانَتْ شَائِعَةً بَيْنَ - 00:22:44

هَذَا جَاءَ عَدَّةُ اَثَارٌ إِنَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى ابْنُ مُسْعُودَ فِي مُسْلِمٍ لَمَّا رَأَى رَجُلًا مِنْ مَكَّةَ اِمَامًا فِي مَكَّةَ يَصْلِي تَسْلِيمَتَيْنِ قَالَ إِنَّ عَلْقَهَا مِنْ جَهَتِهِ التَّسْلِيمَتَيْنِ هَذِي عَلَى كُلِّ حَالٍ الْقَوْلُ - 00:23:00

يَعْنِي يَعْنِي وَجُوبِ التَّسْلِيمِ مَا فِي شَكِ الْقَوْلِ بِهِ يَعْنِي قَوْيٌ عَلَى هَذَا يَعْنِي يَعْنِي الْمَسَأَلَةُ مُحْتَمَلَةُ هَذَا نَعَمْ أَحْسَنُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدِيهِ حَذَوْ مَنْكِبِيهِ إِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا - 00:23:17

رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعُهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. وَهَذِهِ الرَّوْايةُ تَعْلَمُ آآآ الرَّوْايةُ الثَّانِيَةُ كَانَ يَرْفَعُ يَدِيهِ فِي السُّجُودِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ هُوَ رَفِعُ الْيَدَيْنِ - 00:23:41

هَذِهِ الرَّوْايةُ الْمَشْهُورَةُ عَلَى طَرِيقَةِ السَّلْفِ أَئِمَّةِ حَفَاظِ الْقَدَمَاءِ وَهُوَ اَعْلَانُ غَيْرِ الْمَشْهُورِ بِالْمَشْهُورِ الْمَشْهُورِ هُوَ هَذَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ أَنْ اسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ عَلَى الْجَبَهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَمِينِ - 00:23:56

يَعْنِي كَلْمَةُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ هَذَا الْلَّفْظُ يَعْنِي مِنْ كَلَامِ طَاوُوسٍ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بَعْضِ النَّاسِ تَوَهُمُ

انه من كلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقة من كلام طاووس هذا جاء في مسند الشافعي صريحا - 00:24:15
نعم واليدين والركبتين واطراف القدمين. اي على كل حال المراد هنا يعني المراد هنا الجبهة المراد هنا الجبهة وان الانف معه يعني تابع له وعلى كل حال عندنا المشهور من المذهب - 00:24:33

ان هذا واجب ومن المفردات اللي هو الانف الحقيقة ابن المنذر رحمة الله حكى اجماع الصحابة على يعني رحمة الله على عدم اجزاء السجود على الانف. لأن الاصل هي هي الجبهة يا شيخ - 00:24:53

والان سابع لها احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع - 00:25:11

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائما ربنا ولكل الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الثناءين بعد الجلوس. اولا تكبيرة الاحرام - 00:25:25

طبعا هي ركن ولكن العلماء مختلفون في هل هي ركن ولا شرط الائمة الثلاثة يرونها ركن وابو حنيفة يرى انه اشد شرط لا يدخل الانسان بالصلاوة الا بالتكبيرة الاحرام مثل الوضوء ومثل استقبال القبلة هذا اشد الشرطية يا شيخ اشد - 00:25:45

على كل حال هذا اما بالنسبة للتكبيرات اللي هي غير تكبيرة الاحرام المشهور عندنا من المذهب انها واجبة وهذا من المفردات المشهور من يعني كلام من من مذاهب الائمة الثلاثة انه سنة - 00:26:09

انه سنة وهو رواية عندنا في المذهب بل عندنا في رواية انها كل التكبيرات ركن التكبيرات كلها ركن يعني وعلى كل حال يعني قول الائمة الثلاثة يعني من كثرة القائل به من السلف انه سنة - 00:26:27

حكاها البغوي اجماعا والنwoوي تعقب قال لا قد نقل عن بعض السلف انها يعني يعني وجوبه وقول الائمة الثلاثة الحقيقة قوي بكون تكبيرات هذه سنة. لكن يشكل عليهم حديث المسيح صلاته - 00:26:43

ولسه في حديث ابي هريرة في حديث رفاعة بن رافع المسيح صلاته نقل عن اثنين من الصحابة في الاثبات في الرواية جاء هذا في السنن قواه يعني جمع من الائمة منهم الترمذى - 00:27:03

على كل حال يعني يعني لو لم يكن كذلك يعني في في حديث المسيح لقلنا بانها سنة القول بانها سنة ويتردد اذا كان في حديث المسيح بين الركبة وبين الوجوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم علم المسيح صلاته ماذا - 00:27:20

ها علمه الفروض يعني اللي هي الاركان كما قال الامام احمد طيب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن مطرف بن عبدالله انه قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه - 00:27:39
كروا اذانهما من ركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمran بن حصين فقال قال صلي بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنهم انه قال ومقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد رکوعه فسجدته فجلسته - 00:27:57

بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. ما معنى قريبا من السواء الصواب كما قال ابن القيم رحمة الله ان المراد قريب من السواء اذا اطال القيام - 00:28:21

اطال الرکوع والسجود الظاهر هذا واذا خففه خفف له. كذلك يعني يقصد ان صلاته معتدلة. كما قال ابن رجب رحمة الله هذا حديث اصل في الاعتداء يعني الطمأنينة فيها وكذلك في تساوي فيها - 00:28:36

بعده انظروا في هنا في الرواية التي بعده قال نعم وفي رواية وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من سواء قريبا من السواء وهذا تأكيد قوله قريبا من السوائل التي قبل لانه قال فوجدت قيامه فركعته فاعتداله الى اخره هذا يؤكّد هذا المعنى - 00:28:57

يعني لا يطيل ركن ويقصو الركن لا يثقل ركن ويخفف ركن. لا هذه كانت معتدلة صلاته صلى الله عليه وآلله وسلم والا ما في شك

تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان كان يطيل القراءة ايس كذلك - 00:29:20

في قصة في عدة قصص منها قصة ابن مسعود لما صلى بالبقرة ها وال عمران والنسماء اه هذا يعني بداهة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال اني لا اال ان اصلی بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا - 00:29:36

قال ثابت فكان انا اسمي يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. اذا رفع من السجدة مكت حتى يقول القائل قد نسي. على كل حال لانه انتشر بينهم تخفيف - 00:30:04

يعني الرفع من الركوع والسجود فجاء لينبههم الى انه موضع عبادة عظيمة يعني المغفرة هنا وكذلك في الثناء على الله تبارك وتعالى في الرفع من الركوع بما هو اهل سبحانه وتعالى - 00:30:20

هذا ايضا يعني لما حصل هذا نعم وهذا فيه دالة على ان ما قاله بعض الفقهاء يكفي ادنى رفع يعني في الركوع والسجود ما في شك ان هذا يعني - 00:30:33

يعني هم يريدون به الصنعة الفقهية. ما الذي تبرأ ذمة الانسان به؟ لكن ما يجي عامي ويقولون ان ابا حنيفة يرى ان الانسان بس الله اكبر لاحظتم هذه الصورة انما الفقهاء رحمهم الله يتكلمون عن هذا الوصف. وش اللي تبرأ ذمتك به؟ اللي هو ادنى رفع. مو يقولون لك سو ادنى رفع كما يفعله بعض - 00:30:47

قرأت على الاحناف الحنفية رحمة الله عليهم جميعا. صلاة من اجمل الصلوات يا شيخ لكن العوام عندهم مع الاسف يمكن بعضهم ما يسمع يعني مشايخي والا اهل العلم ما يصلون هكذا. ابدا ولا واحد منهم يا شيخ - 00:31:11
صلينا خلفه فكان يفعل هذا. نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ما صليت وراء امام قط واخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري انه قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه في مسجدنا هذا فقال اني لا اصلی بكم وما اريد الصلاة صلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلی؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل - 00:31:43

لن ينهض اراد شيخهم ابا بريد عمرو بن سلمة الجرمي على كل حال يعني هذه في جلسة الاستراحة يعني هي من افراد الشافعي عن الائمة الثلاثة الامام الشافعي رحمة الله يرى ان - 00:32:03

ان ان ثم جلسة اسمها جلسة الاستراحة. طبعا جلسة الاستراحة مصطلح فقهي يعني ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما مأخوذ من هذا الحديث يعني في الرواية الثانية - 00:32:19

لكن المشهور في صلاته والذي نقله الصحابة رضي الله عنهم والذي عليه عمل الصحابة عدم الجلوس لذلك الامام احمد رحمة الله يعني ومالك لما يعني قال انا ما اعرف هذا يقوله - 00:32:36

الصحابة اللي هو مالك ولا اهل المدينة لانهم تناقلوا اشياء وكذلك الامام احمد رحمة الله رأى ان المشروع عن الصحابة الذي عملوا به يعني كذلك - 00:32:51

الامام احمد في الرواية الثانية عندنا في اما في الانصاف يعني يعني رأى جلسة الاستراحة وهذه طريقة على كل حال عندنا الامام احمد يفعلها اذا نقل شيء من الاثار يقول به في رواية - 00:33:04

والمسألة على كل حال واسعة يعني في في مثل هذا ابن القيم له بحث يعني في هذا ويتأول هو وغيره من الائمة الثلاثة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبادروني فاني قد رکوع السجود فاني قد بدلته - 00:33:19

حكم هذا يعني اذا جاء اراد ان يصلی يرفع سنة عليه الصلاة والسلام كبر سنه ماذا يفعل؟ يحتاج الكبير في السن يأخذ وقته اما ما شا الله اللي يصلون خلفه - 00:33:35

يعني من الناس يقومون بسرعة لانهم شباب آآ وبالمناسبة يعني انا دايما اسأل عن مسجد يصير شايب الشايب ويحتاج الى وقت

حتى يقوم ترى هذا لا يحل لهم ان يسابقوه - 00:33:49

وبعدين اه بعض الناس يقول ما نبيك انت اللي ما نبيك رجل من يعني مظنة الولاية من التعبد والتآلف والخير والصلاح لعله يا شيخ اذا دعا وهو في صلاته وانت قلت امين تقول امين - 00:34:09

قول امين معه في الفاتحة وغيره ان يستجاب لك يا شيخ يعني بدل ما تقول لا نحافظ عليه نعدل صلاتنا نقول لا الشايب ذا ما نبيه لا لا يا اخي - 00:34:26

انت اللي ما نبيك يبقى ولو تأخر يا شيخ والسنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا تبادروا هذا نعلم السنة نقول له لا تبادر هذا هو الادب النبوى - 00:34:37

النبي صلى الله عليه وسلم قال وخر وخل واحد من الشباب يصلى بالصحابة قبيح هذا يا شيخ كذلك هذا قبيح فيه رجل من الصالحين وهو اقرأهم لكتاب الله وخلاص انت اللي انضبط وعدل سلوكك - 00:34:51

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن مالك ابن رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض وبيطنيه - 00:35:07

النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه؟ قال نعم عن ابي يعني يعني العلماء رحمهم الله مجمعون على جواز الصلاة ولكن اختلفوا في الاستحباب هل يستحب ولا لا والجمهور على الاستحباب جمهور السلف - 00:35:18

لانه جاء في السنن ان اليهود لا يصلون في نعالهم تصلوا نعالهم ولا لا؟ وهذا قدر زائد على الجواز الاستحباب او في الاستدلال ولكن العلماء رحمهم الله من قديم ترى قيدوه اذا كان في المساجد حصر كما كان يفعل قديما - 00:35:39

والان في الفرش هذى الذي ينبغي للانسان ان لا يعني يفعل هذا لانه في الغالب لو ابحنا هذا الناس لا شك ان الناس ما ينضبطون يا شيخ في نظافة نع لهم ولا فيدخل كل يدخل - 00:35:57

يعني وقد يدنس المسجد او يقدره المسجد او شيء من هذا القبيل والسنة ان يدلك الانسان قدمه قبل ان يدخل من اللي بيسويها؟ انت قد شفت في حياتك في حياتك كلها الان. انت عمرك عشرين او ثلاثين او اربعين او خمسين انت شفت واحد يدلك قبل ان يدخل - 00:36:16

يمكن يوم قلت لكم الان دريتو عن المعلومة ذي الدلك هو سنة لكن ما احد يفعلها لانهم كانوا يدخلونبني عالم. طيب هذا لو قلنا لهم يلا ادخل بنعالك وادلك على السنة - 00:36:35

نصكم طلع يعني انت كلكم طلبة علم نصكم يمكن ما يدري عن الدلك هذى المقصود هنا يعني ان الانسان ينتبه ما دامها الشيخ ابن باز الله يرحمه كان يعني يقول - 00:36:49

على المسألة هذى يقول ان الصلاة في النعال اذا كانت تسبب فتنة لاني وانا صغير كنت اذهب مع طلبة العلم لحضور دروسه فكان بعض طلبة العلم الا بالقوة يبي يطبق السنة - 00:37:07

يدخل في نعاله قديما وانا صغير كان فيه فرش كان في حصى واحيانا فيه الزوالى عفوا الحصر للحصول من العيدان هذى ها تروح الحصر هذى ولو غسلت بالماء صارت تروح اكتر يا شيخ - 00:37:21

وصار الناس يقولون يا جماعة لا تدخلون الا بالقوة طلبة العلم وصارت اه مشاكل اه سئل الشيخ ابن باز رحمة الله وقال انا ارى انه اذا سبب فتنه اتركها هذى سنة - 00:37:42

فزاد هذا القيد يعني ولا يمكن عند السلف يعني يعني يمكنهم ما ما عندهم هالمشاكل لكمال عقلي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامه بنت زينب بنت بنت - 00:38:00

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتذلوا في السجدة ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب - 00:38:21

قال باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود يعني قوله اعتدلو في السجود يعني ان يكون السجود على هيئة حسنة يعني في حالة السجود ولا يبسط الانسان ذراعيه كالكلب لان الانسان بين يدي الله تبارك وتعالى فينفي ان يحسن - [00:38:36](#)
يعني هيئته ولاجل ذلك يعني نزه الله تبارك وتعالى هذا المتبع واقرمه بين يديه ان يخرج عن صورة البهائم نهى عن نقر كتف الغراب.
اليس كذلك كذلك عن بسط يبسط ذراعيه او يفترش فراش الكلب. الى اخر ما ورد في السنة من ذكر الحيوانات التي هي لها شكل وبروك البعير. اذا بغي يسجد - [00:38:53](#)

يعني جاء وخطب خطب مثل البعير والبعير ادعى لي خطب خطب. هذا بعض الناس يخطب خطب مضروب مع ورا قيل له الا بالقوة يعني لا ينبع ان يكون بهدوء بين يدي الله - [00:39:19](#)

نزه الانسان عن هذه الصور نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم - [00:39:33](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلی فانك لم تصلي فرجع فصلى كما صلی ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصلی فانك لم تصلي ثلاثة فقال - [00:39:47](#)

والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلماني. قال اذا قمت الى الصلاة فكير ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كلها. هذا حديث - [00:39:57](#)

صلاة وهو اصح ما في الباب. نقل عن ابي هريرة ونقل كذلك عن بن رافع كما قلت قبل قليل واريد صعب اننا يعني نزيد الان في الشرح. لكن ساقول مسألة مهمة - [00:40:17](#)

ومفيدة في حديث المسيح حديث مسيء صلاته في طريق الاستدلال عند الفقهاء جمهور العلماء من المتقدمين والمتاخرین بما فيهم
الائمة الثلاثة ورواية عندنا في المذهب حديث المسيح صلاته سنتكلم بس عن هذه المسألة ثم نقف - [00:40:30](#)

حديث المسيح صلاته الائمة الثلاثة رحمهم الله مالك الشافعي وابو حنيفة رضي الله عنهم هؤلاء كانوا يرون منهجا في الاستدلال بحديث مسيء صلاته ان ما خرج عنه فليس بواجب يستدلون به على ان كل امر يأتي فليس بواجب - [00:40:51](#)
خرج عن حديث مسيء صلاته لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة وهذا المسلك قوي ولاحظوا مناقشة من دقيق العيد والحفظ والفتح لهم كلام جيدا يعني حول هذا وهم يستدلون بها. والدليل على قوته ان الامام احمد وافقهما - [00:41:13](#)
لكن المشهور عندنا في المذهب الرواية الثانية وقياس المذهب عندنا هو مخالفة هذا الطريق في الاستدلال وهو ان الامام احمد رحمة الله يرى ان كل كل امر ولا سيما اذا كان مؤكدا اؤكد - [00:41:29](#)

بكثرة الرواية او جاء بصيغة الالزام فرض رسول الله قد علمنا يا رسول الله الصلاة عليك. فكيف نصلي عليه؟ لاحظتم واشباه ذلك من هذه الالفاظ يرى الامام احمد رحمة الله انه يحدث الله من امره ماشاء - [00:41:48](#)

سبحانه وتعالى لاحظتم هذا ما يحدث الوجوب بعد ان لم يكن ذلك هذا هو السبب بان افعال الصلاة تجد فيها القول بالركنية لاحظتوا هذا والقول في الاخير بالسننية هذى الصورة - [00:42:08](#)

وتجد احيانا عن امام الواحد من ائمة المسلمين قولان هذا وهذا لاحظتم هذه الطريقة فعلى كل حال من من رأى انه في افعال الصلاة مثل الاذكار الركوع في السجود مثلها التكبير. والله اكبر سمع الله لمن هذى انها سنة - [00:42:31](#)
لاحظتم هذا؟ اذا اذا رأيتم هذا فاعلموا ان انهم هذا منزعهم في الاستدلال نقف على هذا وان شاء الله - [00:42:53](#)